رضى (1) عباس ابن عن
الله عنهما قال : كان رسول الله -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span> صلى الله عليه وسلم -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>
من ليلة كل فى يلقاه وكان ، جبريل يلقاه حين رمضان فى يكون ما أجود وكان . بالخير الناس أجود font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">
رمضان ، فيدارسه القرآن ، فلرسول الله -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span> صلى الله عليه وسلم -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>:
14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">. المرسلة الريح من أجود<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: green;"
lang="AR-SA">ومسلم البخاري رواه) <p class="MsoNormal" dir="RTL"
في الصالحة الرفقة أن : الشريف الحديث فى
الزمان الفاضل، عند هدوء شواغل الدنيا، وطيب الزاد (بمائدة القرآن الكريم) : يطيب الخلق، وتعلو الهمة، وتهون أعراض الدنيا . "MsoNormal"=class
dir="RTL" style="text-align: justify; line-height: 18pt;">الأيام يتخذ أن للمسلم حث فالحديث
الفاضلة كرمضان وذي الحجة، ليصحب فيها أهل الفضل على الزاد الطيب في العلم النافع من القرآن والسنة، فيقوى العبد في جهاد أعداء الإسلام، ولذا كان
شهر رمضان شهر الانتصارات الباهرة للمسلمين على مر العصور، وكذلك هو شهر الجود، والعطاء، والألفة، والإخاء، والمحبة، وزوال البغضاء، وشهر العبادة
والطاعة. "MsoNormal"=class <"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span><";18pt :height-line ;justify :align-text"=style "RTL"=dir قال
النووي : "MsoNormal"=class <"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span><";18pt :height-line ;justify :align-text"=style "RTL"=dir من
فوائد الحديث : الحث على الجود فى كل وقت، والزيادة في رمضان عند الاجتماع بأهل الصلاح، ومنه : زيادة الصلحاء وأهل الخير، وتكرار ذلك، إذا كان
المزور لا يكرهه، ومنها : استحباب، والاستكثار من قراءة القرآن فى رمضان وكونها أفضل من سائر الأذكار. "MsoNormal"=class :align-text"=style "RTL"=dir
شهر فى كان القرآن نزول ابتداء أن إشارة وفيه : حجر ابن قال
رمضان، فكان يعارضه بما نزل عليه من رمضان إلى رمضان، فلما كان العام الذى توفي فيه، عارضه به مرتين. "MsoNormal"=class :align-text"=style "RTL"=dir
العبادة بزيادة يحصل إنما الزمان فضل أن : ومنه.العبادة بزيادة يحصل إنما الزمان فضل أن : ومنه <p
تكثير استحباب : وفيه
العبادة فى آخر العمر. "MsoNormal"=class <"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span><";18pt :height-line ;justify :align-text"=style "RTL"=dir
عليه يخفى لا كان وإن ، بالعلم الفاضل مذاكرة : ومنه.عليه يخفى لا كان وإن ، بالعلم الفاضل مذاكرة : ومنه <span style="font-size: 14pt;
الدنيوية والعوارض الشواغل من يخلو الليل لأن ، التلاوة فى النهار عن رمضان فى الليل فضل : وفيه
والدينية. "MsoNormal"=class <"SA-AR"=lang ";(153 ,0 ,0)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span><u><"center"=align ";18pt :height-line ;justify :align-text"=style "RTL"=dir
النبى جود صور من:</u> <span style="font-size: 14pt; font-family:
Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">الله رسول سئل ما :جابر قال- وسلم عليه الله صلى -<span style="font-size: 14pt;
Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>) . شيئاً قط فقال لا <"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>- وسلم
color: green;" lang="AR-SA">عليه متفق). <p class="MsoNormal" dir="RTL"
style="text-align: justify; line-height: 18pt;">الله رسول أن ، أنس وعن<span style="font-size:
14pt; font-family: Simplified Arabic; color: red;" lang="AR-SA">- وسلم عليه الله صلى - لم
يسئل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه . قال : فأتاه رجل فأمر له بشاءٍ (2) كثير بين جبلين مِن شاء الصدقة ، قال : فرجع إلى قومه ، فقال يا قوم أسلموا ، فإن محمداً
يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة . "MsoNormal"=class <"SA-AR"=lang ";green :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span> مسلم:
Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">). <span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic;
وسلم عليه الله صلى -النبي سأل رجلا أن ، أنس وعن
يعطى محمدا فإن ،أسلموا قوم يا : فقال قومه فأتى ،جبلين بين غنما فأعطاه ، -
عطاء ما يخاف الفاقة. فإن كان الرجل ليجيء إلى رسول الله -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span> صلى الله عليه وسلم
الدنيا من عليه وأعز إليه أحب دينه يكون حتى يمسى فما ،الدنيا إلا يريد ما -
وما فيها (<"SA-AR"=lang ";green :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>أحمد <"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>
lang="AR-SA">) . <span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);"
lang="AR-SA">عطائه فى فكان- وسلم عليه الله صلى -<span style="font-size: 14pt;
فى والفضة ، والذهب ، والشاء ، الكثيرة الإبل قسم حيث ، حنين يوم فعل كما ، الإسلام فى القلوب يتألف font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">
المؤلفة ولم يعط الأنصار وجمهور المهاجرين شيئاً ، بل أنفقه فيمن كان يحب أن يتألفها على الإسلام ، وترك أولئك لما جعل الله فى قلوبهم من الغنى
والخير ثم قال لمن سأل من الأنصار : " أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير ، وتذهبون برسول الله "MsoNormal"=class Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>;
: قالوا " ؟ رحالكم إلى تحوزونه ، -- وسلم عليه الله صلى
رضينا برسول الله -<"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span> صلى الله عليه وسلم - <"SA-AR"=lang ";red :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>
Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">. <span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color:
rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">الله رسول كان : أنس وقال- وسلم عليه الله صلى -<span
style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">الله رسول وهو ، كذلك يكون لا وكيف . الناس وأشجع ، الناس أجود<span
style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: red;" lang="AR-SA">- وسلم عليه الله صلى -<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51, 51);"
lang="AR-SA">العزيز كتابه في أنزل الذي ، وجل عز الله يدي فى بما الواثق ، الصفات أكمل على المحمول ، : [<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic;
Arabic; color: maroon;" lang="AR-SA">ضرلأاوتومالسهاثيرمهلدلوهالليلبسيفاهقفهت لأأهتكلامو<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51,
51, 51);" lang="AR-SA">] (الحديد : 10<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic;
color: rgb(51, 51, 51);" lang="AR-SA">) <span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified Arabic; color: rgb(51, 51,
51);" lang="AR-SA">هموهفلهيهفعيشنمهتقفذاهمو:]تعالى وقال
خيرالرازقين)[<"SA-AR"=lang ";(51 ,51 ,51)rgb :color ;Arabic Simplified :family-font ;14pt :size-font"=style span>
lang="AR-SA">سبأ: 39).قال ولقد<span style="font-size: 14pt; font-family: Simplified
Arabic; color: red;" lang="AR-SA">- وسلم عليه الله صلى -لبلال : [<span

Powered by SaphpLesson 4.0

إقلالا العرش ذي من تخش ولا بلال أنفق

وقال - وسلم عليه الله صلى

العباد يصبح يوم من ما

فيه إلا وملكان يقول أحدهما : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكاً تلفاً

توكي ولا ، عليك الله فيوعي توعي لا : لعائشة وقال

فيوكي الله عليك

وتجازى عليك فيشح ، بالنفقة وتشحى تجمعى لا : أى : الأثير ابن قال

بتضييق فى رزقك ، ولا توكى أى : لا تدخرى وتشدى ما عندك ، وتمنعى ما فى يدك ، فتنقطع مادة الرزق عنك.

وقال - وسلم عليه الله صلى

عليك أنفق أنفق آدم ابن :تعالى الله يقول

أمره جميع فى بربه المستعين ،ونصره الله برزق الواثق .توكله من أعظم لا الذى المتوكل :وهو ،وأشجعهم الناس أكرم يكون لا فكيف .

؟ ولقد كان - صلى الله عليه وسلم -

والمساكين والضعفاء والأيتام والأرامل الفقراء ملجأ

الجود ودوافع الشح دوافع :

قدر الله وأن ،والقدر بالقضاء الإيمان

العطاء تقديراً، وأن الله سبحانه لا يترك عبداً بغير رزق ساعة من نهار أو ليل، يزيل عن العبد شحه ويظهر جوده . وإيمان العبد بأنه لا ينفق نفقة إلا وجدها

عند الله يوم القيامة.

أَرْشَدَ الْمُعَيَّنَ مَوْهُورًا يَرَى خَيْرًا ذَا الْمُعَيَّنَ مَفْ

يَرُهُ ذلك يهيل شحه ويزيد جوده.

سبحانه الله وأن ،القيامة يوم بأهوال العبد وإيمان

يدفعها بالصالحات من الأعمال: عبدي استطعمتك فلم تطعمني ، فيقول :

كيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : استطعمك عبدي فلان ، فلو أطعمته لوجدت ذلك عندي ..

يدفع ذلك كل ،رمضان في الله سبيل في بالإنفاق سارع ،الثواب فيها ويزاد ،الأجر فيها يضاعف رمضان في النفقة بأن العبد علم فإذا

الشح ويظهر الجود.

تهون ذلك عند ، ونهاره ليلة في ذكره على أعين رفقته حسنت فإذا .جوده وظهر ،ش زال ،والقدر والقضاء ،الآخر واليوم ،ربه في العبد اعتقاد صح فإذا

الدنيا عليه ، ويؤثر الحياة الباقية على الفانية ، فيزداد جوده وعطاؤه

الرسول فإن ولذا

ورتل ، جبريل ورافق ، رمضان دخل إذا - وسلم عليه الله صلى -

القرآن، كان في عطائه كالريح المرسلة ، وفى التشبيه لعطاء الرسول - صلى الله

عليه وسلم - بالريح المرسلة - أي : بالخير - من المناسبة البديعة ، ولذا ، فإن

الله سبحانه يقول فى سورة الروم : وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ

وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

قَدْ وَالْ يَرْتَفَ أَمْسَكَ لَعْجَبُوا شَيْفَ يَكَا عَمَّالسِّ يَفُ سَبْيَفًا بَحْسَيرِ تَفَاحَ يَلَّا لرِّسْ يِذَّالَّهَا

يَخْرُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

يِيُ يَفَيْكَ اللَّهَ مَحْرَارَاثَى لَإِ ظْنَافَ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الروم : 46-50)

تسوقه الذي والماء ،مبشرين جاءوا والرسل ،بشرى الرياح فى وجعل ،حياة كل في وجعل ،الرسل وأرسل ،الرياح أرسل بأنه الله يذكرنا وهكذا

الرياح يحيى موات الأرض، والرسل يحيون موات القلوب، وينصر الله المؤمنين، فإذا جاء رمضان شهر القرآن : جمع للرسول

وللمؤمنين - وسلم عليه الله صلى -

من بعده بين العطائين : القرآن عطاء الهداية ، والصدقة والإنفاق عطاء

المال ،فيحيى به الله موات القلوب، وموات الأبدان، ويؤلف القلوب على

الإسلام .يقول ابن حجر : يعنى : أنه في الإسراع بالجود أسرع من الريح، وعبر بالمرسلة إشارة إلى دوام هبوبها بالرحمة، وإلى عموم النفع،

وبجوده كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه عرض القرآن: في حديث فاطمة عليها السلام : (أسر إلى النبي

كان جبريل أن - وسلم عليه الله صلى -

يعارضني بالقرآن كل سنة ، وأنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلى)

النبي على يعرض كان : هريرة أبى حديث وفى

مرة عام كل القرآن - وسلم عليه الله صلى -

، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه . وكان يعتكف في كل عام عشراً ، فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه .

فلم ،إحكاما كتابه أحكم قد الله أن تفهم ذلك ومن

Powered by SaphpLesson 4.0

تنته حياة النبي صلى الله عليه وسلم، سبحانه الله عند من وحى كله ،وتلاوته ،وترتيبه ،فواصله ، بسوره القرآن فكان ، القرآن ودراسه بالقرآن عارضه حتى نصاً، وتلاوة، وترتيباً، وقد حضر العرض الأخير زيد بن ثابت، وقيل : إن ابن مسعود حضرها كذلك فالله الحمد نزل القرآن، وحفظه، فحفظ به الأمة، فدين فى عنق الأمة مدارسة القرآن، وأن تكون أكثر المدارسة له في شهر رمضان.

<p class="MsoNormal" dir="RTL" style="text-align: justify; line-height: 18pt;">(1) النبي عم ابن وهو ،المطلب عبد بن العباس بن الله عبد :هو الحديث راوي بن العباس وأبوه ، وسلم عليه الله صلى وسلم عبد المطلب هو العم الذي عاش على الإسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أبو وكنيته ،التفسير وإمام ،العصر وفقيه ،الأمة حبر عباس بن الله وعبد. العباس.ولد بشعب بنى هاشم ، قبل الهجرة بثلاث سنوات ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين شهراً ، وحدث عنه أحاديث كثيرة، وعن عمر، وعلى ومعاذ، وعن العباس، وعبد الرحمن بن عوف، وأبى سفيان، وأبى ذر، وأبى ابن كعب، وزيد بن ثابت، وخلق كثيرين من الصحابة، وقرأ القرآن على أ◆◆ى وزيد، وقرأ عليه مجاهد، وسعيد بن جبير، وطائفة من أهل القرآن، وروى عنه ابنه على، وابن أخيه عبد الله، ومواليه: عكرمة، ومقسم، وكريب، وطاووس، وسواهم كثير .وكان وسيماً، جميلاً، مديد القامة، مهيباً، كامل العقل، ذكى النفس، من رجال الكمالهاجر مع أبيه سنة الفتح، وقد أسلم قبل ذلك، فقد صح عنه أنه قال: كنت أنا وأمي من المستضعفين، أنا من الولدان، وأمي من النساء.قال ابن عباس: مسح النبي الله رسول مات.بالحكمة لي ودعا رأسي وسلم عليه الله صلى وسلم عليه الله صلى وسلم عليه الله صلى النبي له ودعا ،نفسا عشرة خمس مصر أهل من عنه وروى ، السرح أبى ابن مع إفريقية عباس ابن غزا.سنة عشرة ثلاث له عباس وابن وسلم عليه الله صلى وسلم عليه الله صلى [الدين في وفقهه التأويل علمه اللهم. الرجال كتب من مواضعه في فليراجع . غزير وعلمه كثيرة ومناقبه.] .

<p class="MsoNormal" dir="RTL" style="text-align: justify; line-height: 18pt;">(2) الشاء : شاة جمع الغنم .

<p class="MsoNormal" dir="RTL" style="text-align: justify; line-height: 18pt;">(3) من لكل الدواء هو هذا شكا من نفسه شحاً أوشكا انصرافاً وإعراضاً.

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0